جامعة الانبار

كلية التربية للعلوم الإنسانية

قسم :التاريخ

اسم المادة باللغة العربية : منهج البحث

اسم المادة باللغة الإنكليزية: Research Method

المرحلة: الاولى

التدريسي: م.د حامد عبيد جاسم

عنوان المحاضرة باللغة العربية: علم النميات

عنوان المحاضرة باللغة الإنكليزية: Numismatics

علم النميات

: ويعد علم المسكوكات أو النقود من العلوم المساعدة الأخرى المهمة في البحث التاريخي، وهو ما يعرف أيضاً بعلم النميات .(Numismatics) فالنقود تعد وثائق تاريخية لا يمكن الطعن بها بسهولة وهي مهمة في إعانة المؤرخ على التوصل إلى الحقائق التاريخية، لأنها بما تحمله من كتابات ورسوم وعلامات تقدم مادة أساسية، يمكن أن تخدم الباحث في ضبط الأسماء والتواريخ وتعطي فكرة عن الأحوال التاريخية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية والفكرية والدينية للفترة التي يؤرخ لها كما يمكن أن يستخلص من النقود أيضاً معلومات ثمينة عن الأحوال المعيشية والأسعار وأساليب التعامل التجاري، وأسماء الملوك والحكام، ودور الضرب التي سكت فيها هذه النقود، والعلاقات التجارية السائدة في عصرها. والنقود سجل للألقاب والنعوت، التي يدونها الحكام والأمراء عليها، لذا فهي تلقي الضوء على كثير من الأحداث السياسية، فبالإمكان مثلاً : أو إثبات تبعية بعض الولاة أو السلاطين والبلاد للخلافة أو للحكومات المركزية في التاريخ الإسلامي بواسطة النقود كذلك يمكننا أن نحكم على أهمية التبادل التجاري بين الأمم من العثور على المسكوكات القديمة في مناطق مختلفة من العالم، فعلى سبيل المثال، أن العثور على كميات وفيرة من النقود العربية في أماكن بعيدة، ولاسيما في اسكندناوة، ومنطقة بحر البلطيق، وأودية الأنهار في روسيا، يُعد دليلاً ملموساً على قيام تجارة واسعة النطاق بين العالم الإسلامي وهذه المناطق النائية نفي ويستفيد المؤرخ أيضاً من النقود في إثبات أو نقض الكثير من الأخبار التي وصلت إلينا

عن طريق المدوّنات التاريخية والوثائق الرسمية . فيحتمل أن تأتي بعض هذه الأخبار مخالفة للواقع نتيجة لتأخر تدوينها، أو أنها وصلت عن طريق السماع، أو سقطت من أيدي النساخ أو أهملت سهواً، أو عمداً، كتحديد زمن حكم بعض الملوك والخلفاء، أو إثبات تاريخ ثورات معينة أو انقضائها وهكذا يمكن أن نستفيد من المسكوكات الإسلامية لدراسة جوانب متعددة من تاريخنا، وتحديد الكثير من المسائل التي نصت عليها الكتب المدوّنة. فعلى سبيل المثال أن ما وصل إلينا من مسكوكات تعود إلى عهد الخليفة عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) تؤكد الأخبار المدونة التي تشير إلى أنه كان أول من ضرب المسكوكات في العصر الإسلامي) ، كذلك تؤكد المسكوكات الإسلامية التي وصلت إلينا الأخبار التاريخية التي دعت الخليفة الأموي عبد الملك بن مروان إلى القيام بعملية شاملة لإصلاح وتعريب النقود في الدولة العربية الإسلامية، لأنه وجد من الضروري إضفاء الطابع على النقود من أجل التوصل إلى الاستقرار السياسي والاقتصادي، وتوحيد الأمة العربية الإسلامية، فضرب نقوداً عربية خالصة، وصل إلينا الكثير منها، وهي محفوظة في العديد من المتاحف العربية والعالمية، وتعد سنة 77هـ / 696م سنة حاسمة في تاريخ النقود العربية، حيث ضرب فيها أول دينار على الطراز الإسلامي الخالص القومي العربي